

نصيحة للمسلمين حكاما ومحكومين بالحزم وعدم التساهل مع المتحوثين | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

واخ يقول اصدرت ادارة الاوقاف في محافظة الضالع تعميما خطبة الجماعة على مسألة الولاء والبراء لما يحدث في هذه الايام من ذهاب بعض الناس الى صنعاء واخذ الدورات عند الحوثيين واخذ اموال - [00:00:00](#)

ما النصيحة للخطباء في هذا الموضوع هذا تنبيه مهم للخطباء ان يعتنوا بالتنبيه على هذا الامر هذا التنبيه النصيحة للناس ايضا من ادارة الاوقاف يحثون الناس على ذلك. يتأكد ذلك على الخطباء ان يخطبوا في هذا الموضوع - [00:00:26](#)

ويخطب حول ظرر الرافضة ذكر بعض عقائدهم ذكر بعض افعالهم من سفك الدماء تشريد الناس من بلدانهم سلب الاموال تدمير المساجد هدم البيوت على ساكنيها هكذا تغيير عقيدة المسلمين وبث العقائد الفاسدة واوساطهم - [00:00:54](#)

الناس يحتاجون الى تذكير تذكير بكل اضرار رافضة ثم ينهاون على حرمة موالاتهم وانه لا يجوز الموالاة لهم بل قد تكون الموالاة لهم كفرا بالله سبحانه وتعالى وهكذا يذكرون ضرر الخيانة - [00:01:32](#)

ويحثون اولياء الامر والقادة والمسؤولين على التعامل مع هؤلاء بجد وعزم وحزم هؤلاء الخونة الذين يرون الناس في حرب ما زالت الدماء تسفك والناس في الجبهات مفروقون في الجبال وفي الشعاب - [00:01:59](#)

ثم يذهب بعض الناس الى الرافضة ليكون قنبلة موقوتة في هذه البلدان المحررة ما تحتاجه الرافضة الى عمله قام بدوره هذا خيانة عظيمة هذه البلدان سفكت فيها دماء الالف الشهداء. فيما نحسبهم والله حسبيهم - [00:02:27](#)

الى اليوم في هذا البلد الالف الشهداء حرب لها عشر سنوات ما يوجد بيت ولا اسرة في هذه البلدان الا وفيها اما شهيد او جريح او من هو منشغل في سائر وقته بالرباط والجهاد - [00:02:55](#)

ثم يذهب اناس لموالاة الرافضة الحوثيين في مثل هذه الظروف لو تأملنا سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعامل مثل هؤلاء صرامة المشركون الظاهرون الذين قاتلوه اسر منهم يوم بدر سبعين اسيرا - [00:03:22](#)

ثم ردهم الى اهلهم وقبل فيهم الفداء اخذ الفداء وردهم اطلقهم لكن الخونة في يوم الخندق غزوة الخندق من بني قريظة ما ابقى فيهم احد. كل من كان بالغاً قتله - [00:03:50](#)

وكان هذا هو حكم الله دعا النبي صلى الله عليه وسلم سعدا سعد بن معاذ وكانوا حلفاء له قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم قال احكم فيهم قال يا رسول الله احكم فيهم - [00:04:12](#)

ان تقتل مقاتلتهم الذين هم بالغون بلغوا سن القتال وتسبى نسائهم وذرايرهم وتغنم اموالهم قبيلة في المدينة لما جاء الاحزاب تحزبوا على المدينة وانضموا الى الاحزاب وبينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

عهد صلح فخانوه من وراء ظهره فما رحمهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تركهم الله سبحانه وتعالى حكم فيهم بهذا الحكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد لقد حكمت فيهم بحكم الله - [00:04:53](#)

فجعلوا ينظرونهم كل من كان رجلا بالغاً قتلوه ومن شكوا فيه كشفوا عورته اذا وجدوا انبت الشعر حول فرجه قتلوه لانه بالغ هؤلاء عاملهم الرسول صلى الله عليه وسلم في صرامة - [00:05:15](#)

ايضا خونة اخرون في حديث العرنبيين حديث انس في الصحيحين اناس اسلموا فحصل لهم شيء من المرض قال النبي صلى الله

عليه وسلم الحقوا بابل الصدقة هي ترعى في مكان كذا وكذا يشربوا من البانها وابوالها - [00:05:40](#)

فذهبوا وصل اليه بقوا فيها شربوا حتى صحوا قتلوا الراعي واخذوا الابل وارتدوا عن الاسلام خانوا المسلمين الذين ائتمنوههم فجاءهم بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقطع ايديهم وارجلهم - [00:06:03](#)

وهم احياء قطعت ايديهم وارجلهم. وسمرت اعينهم ان يوضع الحديد الحار يحمى ثم يوضع في اعينهم حتى تفقأ الاعين ثم تركهم احياء حتى ماتوا يستسقون ويطلبون الماء فلم يعطهم لان هذا الخائن ضرره اعظم من المقاتل الصريح - [00:06:26](#)

هذا الخائن هو الذي يرتب للذي يقاتل في الجبهة هذا الخائن هو الذي يضر المسلمين من اوساطهم يخل يخلخل صفهم ويبث فيهم الفرق والخلاف وربما اذا تمكن من قتلهم قتلهم يقتل المسلمين - [00:06:52](#)

فالواجب التحذير من هؤلاء تحذير المسلمين من الطرق ايضا نحث جميع القادة جميع المسؤولين ان يتعاملوا مع هؤلاء بجد سواء كانوا قادة الامن قادة الاحزمة الامنية سواء كانوا قادة اللوية الذين في الجبهات سواء كانوا المقاتلين - [00:07:16](#)

لا يجوز التساهل مع هؤلاء كيف يكون هذا؟ اناس من ابنائنا واخواننا سفكت دمائهم في هذه البلدان حملت الاف النساء يتم الاف الاطفال لاجل الدفاع عن هذا البلد الاسلامي والدفاع عن الدين ودفع العدو الباغي على هذا البلد ثم يأتي اناس من الخونة بكل سهولة - [00:07:47](#)

يعاملونه قال يحتاج الى عزم والى حزم والى جد في معاملة لا يجوز السكوت عنهم وعلى كل القادة والمسؤولين ان يتقوا الله تعالى في ذلك وان لا يتساهلوا فيهم. هؤلاء هم الذين يسقطون البلدان - [00:08:17](#)

نسمع هذه الايام ان بعض الناس من بعض هذه المناطق المحررة يذهب الى الحوثي يغريهم بالاموال والله لو تمكن الحوثي منكم يا مغفلين لاذلكم انتم قبل غيركم مشايخ الذين كانوا يسمون مشايخ طوق صنعاء الذين ادخلوه الى صنعاء - [00:08:39](#)

اتى عليهم واحد واحد بالقتل قتلهم فجر بيوتهم واذل نسائهم واهليهم وهكذا الخائن دائما يعامل بالاهانة فلو تمكن الحوثي لما وثق بكم ايها الخونة الذين تذهبون اليه اليوم هو يعرف انكم خونة لا يمكن ان يثق بكم - [00:09:04](#)

قد خنتم بلادكم واهلكم وبلدانكم كيف يثق بكم بعد ذلك؟ وانما يستعملكم كاداة قذرة يقضي بكم بعض حوائجه ثم يتخلص منكم كما تخلص من كثير من الخونة الذين ادخلوا الى صنعاء - [00:09:32](#)

ان الخائن ذاك الذي عامل وخان لاجله لا يثق به. يعرف انه خائن. كما خان غيره ممكن يخونه هؤلاء يعتبرون معتدون اشد الاعتداء حرب مشتعلة الناس في الجبهات بما تسفك - [00:09:54](#)

وهؤلاء يذهبون الى الحوثي على القادة ان يتقوا الله تعالى وان يتحركوا في ذلك. ومن علموا منه ولو شيئا يسيرا من هذا الامر يؤخذون والسجن ويعاملونه بحزم كما عامل النبي صلى الله عليه وسلم الخائنين - [00:10:21](#)

وهكذا على المقاتلين المجاهدين في الجبهات ان يحثوا القادة. كيف هم مرابطون في الصف الاول؟ وفي ليلهم ونهارهم وفي تعب وارهاق ثم اناس يخونون من وراء ظهورهم على من يحث قادتهم ان يتحملوا هذه المسؤولية وان يأخذوا هذا الامر بجد - [00:10:46](#)

وهكذا على الخطباء والدعاة ان يحذروا الناس في القرى في المدن في سائر المساجد من هذا الضرر ومن هذه الفئة التي تضر المسلمين ما كنا نظن والله والله ما كنا نظن ولا اتى على بالنا - [00:11:07](#)

ان يوجد واحد من هذه البلدان يوالي الحوثيين بعد هذه الجرائم كلها عشر سنين الحرب قائمة ثم يأتي اليوم انسان خائن لاجل شيء من المال يخون المقاتلين ويخون الناس جميعا ويخون بلده ودينه - [00:11:28](#)

اقل شي من المال ما كنا نظن ان هذا يحصل ولكن في الحقيقة رأوا ضعفا في التعامل لم يروا الحزم من القادة والمسؤولين الذي يجب عليهم فرأوا ضعفا فتساهلوا لو يوجد مثل هذا عند الحوثي ما ابقى لهم بقية - [00:11:49](#)

لو يعلم الحوثي من يتعامل مع المجاهدين لجعله عبرة لغيره ونكل به ولكن حين وجد هؤلاء شيئا من التساهل تجرؤوا على ذلك وهذا امر لا يجوز التساهل فيه كيف يتساهل في حق هؤلاء - [00:12:14](#)

واجب ان يؤخذوا بجد وبحزم كما سمعتم الرسول صلى الله عليه وسلم المشركين الذين اسرهم في المعركة ردهم الى اهليهم وهؤلاء

الذين خانوا من وراء ظهر ما بقى منهم احدا - [00:12:44](#)

لضرر هؤلاء الذين في اوساط المسلمين ونسأل الله تعالى للقادة والمسؤولين ورجال الامن نسأل الله لهم التوفيق والسداد نسأل الله ان يبصرهم بحال هؤلاء وان يوفقهم لمعاملتهم معاملة شرعية ليكونوا عبرة لغيرهم - [00:13:04](#)
وايضا نحف جميع اخواننا جميع الناس ان ينشروا الوعي بين الناس في مثل هذه الامور بعض الناس مسكين يأتي من يغرر به يخدعه بشيء من المال اول شي من الشبهات - [00:13:32](#)

فعلى المسلمين جميعا الكتاب الذين يكتبون في مواقع الذين يكتبون في الصحف الذين يكتبون في المجموعات ان يحذروا من هذا الشر وان يحذروا من هذا الضرر الذي نسمع به في اوساط المسلمين - [00:13:46](#)
مما يتعجب منه كل عاقل كيف يكون هذا في بلدان حررت وضحي من اجل تحريرها بالاف الشهداء والجرحى ثم بكل سهولة والحرب قائمة يأتي من يوالي العدو ولا يزال في بلداننا - [00:14:08](#)

ومقاتل لابنائنا هذا لا لا يجوز السكوت عنها او التساهل فيه واجب اخذه بجد وبحزم حتى يكف الله تعالى شر هؤلاء وحتى تحفظ هذه البلدان نسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد. نكتفي بهذا سبحانك اللهم وبحمدك - [00:14:32](#)
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:14:58](#)